# منصة بريطانية: العراق أحد أهم أسواق البنية التحتية الرقمية في الشرق الأوسط

يبرز العراق اليوم كأحد أهم أسواق البنية التحتية الرقمية في الشرق الأوسط، مع تنامي الاستثمارات في شبكات الألياف الضوئية وتطوير مراكز البيانات، ما يعزز مكانته من ممر عبور للبيانات إلى وجهة رئيسية لهذه الصناعة.

ونقلت منصة "كاباسيتي ميديا" البريطانية، عن الرئيسة الإقليمية للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أنطونيا ماير، في تقرير ترجمه المطلع، قولها إن:"نماذج الوصول المفتوح للبنية التحتية تجذب أكبر قدر من الاستثمارات الخاصة"، مؤكدة أن "تطبيقها يتطلب تصميماً دقيقاً خاصة في المناطق الريفية العراقية".

وأوضحت بلانكا فرنانديز كافالهيرو، الشريكة في شركة برايس ووترهاوس كوبرز الشرق الأوسط، أن "المستثمرين ينظرون إلى الشبكات الأساسية كأصول مالية طويلة الأجل"، مشيرة إلى أن "النماذج المحايدة ذات الوصول المفتوح تعزز ثقة رأس المال العالمي".

من جانبه، أكد أحمد ماهر، المدير الفني في شركة Telecom Scope Horizon، أن "السنوات الأربع الماضية شهدت تقدماً ملموساً في استقرار الشبكة الوطنية والبوابات الدولية"، لافتاً إلى أن "أسعار الاتصال المنزلي ما زالت مرتفعة مقارنة بالمعايير الإقليمية، وهو ما تعمل وزارة الاتصالات على معالجته".

وأشار المشاركون في جلسة نقاش "كاباسيتي عراق كونكت" إلى أن الاستثمار في مراكز البيانات يجب أن يكون مدفوعاً بالطلب المحلي، بدءاً من المؤسسات الحكومية والبنوك والشركات الوطنية، قبل دخول الشركات العالمية، فيما اعتبروا أن التركيبة السكانية للعراق تمثل قاعدة قوية لتبني التقنيات الرقمية.

وأكد هومير ديبس، مدير تطوير الأعمال في معهد أبتايم، أن "التوحيد القياسي واعتماد المعايير الدولية في الاتصال والطاقة والتبريد والعمليات يعد أساساً لبناء ثقة المستثمرين"، مشيراً إلى أن "العراق يشهد زيادة في تبني معايير مراكز البيانات العالمية".

واتفق المشاركون على أن تحسن الاستقرار ووضوح الأنظمة التنظيمية أسهما في عودة رؤوس الأموال الدولية، فيما يبقى قطاع الطاقة التحدي الأكبر أمام المرحلة المقبلة من النمو الرقمي في البلاد.